

عباس يطالب بمرجعية للتفاوض المباشر مع إسرائيل



أوضح أن الحديث لا يدور عن كتل اليمين. وكان عباس قد تلقى اتصالاً هاتفياً مساء الاثنين من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تطرق فيها إلى المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: إن الرئيس عباس تباحث مع الرئيس الفرنسي حول ضرورة وجود مرجعيات واضحة ومحددة من أجل انطلاق المفاوضات المباشرة، أهمها الالتزام بمرجعية للمفاوضات أساسها حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وتتمازج هذه التحركات مع جولة جديدة من الدبلوماسية تشهدا المنطقة العربية من المقرر أن تبلغ ذروتها هذا الأسبوع بزيارة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لأربع دول عربية، هي سوريا ولبنان والأردن ومصر.

يشار إلى أن لجنة المتابعة العربية ستجتمع غدا الخميس في القاهرة بحضور عباس الذي سيطلع أعضاء اللجنة على ما وصلت إليه المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل التي بدأت في مايو/أيار الماضي برعاية أميركية.

من جهة أخرى، هدمت الجرافات الإسرائيلية صباح أمس الثلاثاء ٤٠ منزلاً بقرية العرقاب شمال مدينة بئر السبع في صحراء النقب جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما أخلت نحو ٣٠٠ من سكانها، بحجة البناء دون ترخيص. بينما اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن ما حصل يعتبر إرهاب دولة. وقالت مصادر إخبارية: إن آلاف من عناصر الشرطة طوفوا القرية التي لا تعترف إسرائيل بوجودها، والواقعة جنوب مدينة رهط، ووفروا الحماية لعمليات الهدم.

وتعد العرقاب واحدة من ٤٥ قرية عربية في النقب لا تعترف إسرائيل بها، وتعمل على تجميع سكانها في ٨ تجمعات أقامتها لهذا الغرض.

وأوضحت هذه المصادر، أن الجرافات بدأت أولاً بهدم منازل بأطراف القرية، قبل أن تنهي مهمتها بإزالة القرية تماماً من الوجود. وأشار إلى وقوع مواجهات بين سكان القرية وعناصر الشرطة.

وتحولت القرية إلى كتلة عسكرية لتأمين عمليات الهدم بالجرافات التي ساهمت طائرات عمودية في توفير الحماية لها. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن عملية الهدم تأتي في أعقاب إصدار محكمة الصلح الإسرائيلية في بئر السبع اللية الماضية أوامر تقضي بهدم هذه المنازل.

وعلى صعيد آخر، اتهم تقرير أميركي، الكيان الصهيوني بعرقلة عمليات شحن الأسلحة وأجهزة اللاسلكي والخوذات ومختلف أنواع العتاد المخصصة لتدريب قوات الأمن الفلسطينية بالضفة الغربية. ويؤكد التقرير -الذي صدر عن مكتب المساءلة الحكومي في واشنطن- أن عمليات الإسرائيليين تحد من قدرات الأمن الأمنية الفلسطينية على العمل بكامل كفاءتها.

وأشار التقرير الأميركي إلى جملة من الأدلة التي تؤكد تحسن كفاءة القوات الأمنية الفلسطينية، ولكنه كشف عن أن إسرائيل هي التي تعرقل الاقتراح الأميركي القاضي بتأسيس وحدة فلسطينية خاصة لمكافحة الإرهاب، رغم دعوات تل أبيب المتكررة لتلك القوات من أجل ملاحقة التيارات المسلحة في الضفة الغربية المحتلة.

ورغم أن الشكاوى الأميركية بشأن العرقلة الإسرائيلية طفت على السطح قبل ذلك، فإنها المرة الأولى التي يصدر فيها اعتراف رسمي بشعور وزارة الخارجية بالإحباط من تلك العرقلة الإسرائيلية.

وأهم المخاوف التي أعرب عنها مكتب المساءلة الحكومي كانت تتعلق بالعراقيل التي تضعها إسرائيل على موانئ الدخول ونقاط التفتيش في الضفة الغربية، فضلاً عن إقامة المؤسسات الأمنية بشكل محصور في مناطق «أ»، أي التي تخضع افتراضياً للسلطة الفلسطينية بشكل مباشر، وهي لا تزيد عن ٢٠٪ من مناطق الضفة الغربية.

السلطات الصهيونية تهدم قرية عربية بالنقب تمهيداً لاجلاء سكانها بالقوة

نفى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاتهامات الإسرائيلية بأنه يتهرب من المفاوضات المباشرة، وقال: إن السلطة الفلسطينية مستعدة للجلوس المباشر مع الإسرائيليين، لكن وفق مرجعية واضحة ومحددة للتفاوض، تقوم أساساً على حدود العام ١٩٦٧ ووقف الاستيطان. وأدى الرئيس الفلسطيني بهذه التصريحات للصحفيين عقب لقائه ملك الأردن عبد الله الثاني في عمان، وأضاف: نحن مستعدون للمفاوضات، وسبق أن فاوضنا الحكومات الإسرائيلية بشكل مباشر أكثر من مرة، وأضاف: لماذا لا نريد المفاوضات؟ نحن لا نتهرب منها.

وشدد عباس على ضرورة التفاوض المباشر لكن بمرجعية واضحة ومحددة هي حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وتابع: تحدثنا عن هذه المرجعية بكلمات، وحدود عام ١٩٦٧ ووقف الاستيطان، وعندما تكون المفاوضات المباشرة ممكنة وممكنة جداً. وأكد عباس أن الاجتماع مع الملك عبد الله الثاني يأتي في إطار التنسيق المشترك قبل اجتماع للجنة المتابعة العربية بخصوص تقييم المفاوضات مع إسرائيل.

ووفقاً لبيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، أكد عباس والمملك عبد الله في اللقاء ضرورة التحدث بشكل فاعل لإيجاد ظروف تسمح بالانتقال لمفاوضات مباشرة وفق مرجعيات تضمن انتهاء تلك المفاوضات بقيام دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وحض الجانبان إسرائيل على وقف جميع الإجراءات الأحادية التي تستهدف تغيير الحقائق على الأرض خصوصاً بناء المستوطنات وهدم البيوت ومحاولات ترقيع القدس من سكانها العرب المسلمين والمسيحيين.

وتأتي تصريحات عباس رداً على اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة الفلسطينية بأنها تتهرب من الدخول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

ودعا نتياهو السلطة إلى الانتقال فوراً ودون تأخير إلى المفاوضات المباشرة، وقال: نحن مستعدون للبدء فوراً في مفاوضات مع الفلسطينيين.. نحن مستعدون لبدءنا من الأسبوع المقبل.

وتابع نتياهو قوله في اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست: إن هناك محاولة فلسطينية واضحة للتهرب من هذه الخطوة، وإذا كان لدى أحد ما شك حيال جاهزية حكومته للمفاوضات فإن هذا الشك قد اختفى.

وحمل مسؤولية عدم انطلاق المفاوضات المباشرة للفلسطينيين، وقال: إنهم يحاولون التعلق بجماعة الدول العربية لتطويقهم ومنعهم من الانتقال إلى التفاوض المباشر.

وأشار إلى أنه أوضح موقفه أمام الرئيس الأميركي باراك أوباما أثناء زيارته الأخيرة إلى واشنطن، مشيراً إلى أن أوباما يعرف أننا نريد وجهازون للذهاب إلى المفاوضات.

وفي محاولة لإبراز أهمية هذه المفاوضات للإسرائيليين خاصة بعد بروز بعض الخلافات مع وزير خارجيته أفيدور ليرمان حول السياسة الخارجية، قال نتياهو: مما لا شك فيه أن هذه المفاوضات ستكون أمراً صعباً ولكنها ضرورية لإسرائيل.

وأوضح موقفه بالقول: فقط بالمفاوضات المباشرة سنتمكن من طرح المواضيع ومطالبتنا والمصالح الأمنية المتعلقة بمواضيع عديدة. كما بحث نتياهو برسائل إلى الدخول الإسرائيلي، وقال: إن هناك جهات سياسية في إسرائيل تحاول تخريب المفاوضات مع الفلسطينيين، لكنه لم يحدد، غير أنه

باراك يهدد بمهاجمة مؤسسات لبنان

حذر وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك من أن بلاده ستقصف المؤسسات اللبنانية مباشرة في حال أطلق عناصر حزب الله اللبناني قذائف على إسرائيل.

وقال باراك، الذي أجرى مباحثات في واشنطن الاثنين مع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، في مقابلة صحفية: إن الحكومة الإسرائيلية لن تغض الطرف عن أي هجمات يشنها حزب الله على إسرائيل.

وأضاف باراك في مقابلة مع واشنطن بوست أنه في حال أطلق حزب الله قذيفة على تل أبيب، فإن الجيش الإسرائيلي لن يلاحق كل عنصر تابع لحزب الله أو من أطلق القذيفة، بل سيكون من حقهم مهاجمة أي هدف تابع للدولة اللبنانية وليس فقط لحزب الله.

وتعليقاً على تصريحات باراك قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيليب كرولي إن لإسرائيل الحق في الدفاع عن النفس، وأكد أن واشنطن تفضل أن ترى بوادر سلام وليس إطلاق القذائف. وأوردت واشنطن بوست تصريحات لرئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري جاء فيها أن إسرائيل تحاول أن تبرر حرباً جديدة على لبنان ويمكن أن تشنها في أي وقت.

وقد زادت حدة التوتر بين لبنان وإسرائيل في الأونة الأخيرة على خلفية تقارير تشير إلى أن ناشطين لبنانيين يستعدون لتسيير سفن مساعدات إلى قطاع غزة الذي يعيش تحت الحصار الإسرائيلي منذ أكثر من ثلاث سنوات.

التحالف الوطني العراقي يقترح انتخاب رئيس مؤقت للبرلمان قبل حسم الرئاسة الثلاث

مجلس النواب يقرر إجراء جلسة أمس إلى إشعار آخر بسبب عدم حسم خلافات الكتل الرئيسية * مؤلن يصل إلى العراق لمراجعة خطط انسحاب القوات الأميركية

وقال عز الدين الدولة عضو مجلس النواب عن القائمة العراقية: إن مجلس الأمن متهين للقول في الرابع من آب/أغسطس، وإن كان هناك من حل فلا بد أن يكون حتى الثالث من آب/أغسطس، وإلا فإن اجتماعاً خاصاً سيعقد لمجلس الأمن حول العراق خاصة أن العراق لا زال تحت طائلة البند الجيوش الأميركية الاميرال مايك مولن الى العراق أمس الثلاثاء لمراجعة خطط انسحاب القوات الأميركية والجهود من أجل تشكيل ائتلاف حكومي. ووصل مؤلن إلى بغداد بعد زيارة استمرت يومين إلى أفغانستان حيث طلع على التطور الحاصل في الحرب المستمرة منذ ٩ سنوات.

وتأتي زيارته إلى العراق غداة تضريرين أوديا بحياة ٢٢ شخصاً الاثنين في كربلاء (جنوب) بينما قتل ٤ أشخاص في عملية انتحارية استهدفت مكاتب قناة العربية في بغداد.

وحذر مسؤولون أميركيون وعراقيون من إمكان تصاعد العنف بينما تراوح المفاوضات من أجل تشكيل حكومة مكانها بعد أكثر من ٤ أشهر على الانتخابات التشريعية.

ومن المفترض أن يلتقي مؤلن مع الرئيس العراقي جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي وقائد القوات الأميركية الجنرال راي أودينرو، بحسب مسؤولين. وينتشر ٧٧٥٠ جندي أميركي في العراق، إلا أنه من المقرر سحب كل القوات القتالية بحلول الأول من أيلول/سبتمبر على أن تظل هناك قوة من ٥٠ ألف عنصر للتدريب والإرشاد ستسحب هي الأخرى بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

وقال أعضاء في التحالف الوطني عن مقترح لانتخاب رئيس مؤقت للبرلمان العراقي حتى يتم حسم مرشحي الرئاسة الثلاث، كما طالبوا القائمة العراقية بتقديم مرشحها لرئاسة البرلمان. وجدد أعضاء في العراقية تمسكهم برئاسة الوزراء، ملوحين بتدخل دولي إذا لم تتوصل الكتلة السياسية إلى حل قبل موعد انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي حول العراق.



وهذا الصدد قال على الشلاه عضو مجلس النواب عن التحالف الوطني: هذا لا يعني أن القائمة العراقية ستحصل على رئاسة البرلمان فقط، بل أن ذلك كله خاضعاً للتقاهات بين الكتلة السياسية، لكنه كبداية حل ويادة حسن نية يمكنهم أن يقدموا مرشحاً لرئاسة البرلمان.

لكن القائمة العراقية جددت تمسكها بتسمية رئيس الوزراء، مهددة باللجوء إلى الأمم المتحدة في حال اخفاق الكتلة السياسية في الخروج من الأزق الحالي قبل الرابع من آب/أغسطس المقبل، موعد انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي.

الأفارقة يقرون تعزيز قواتهم بالصومال لمواجهة الارهاب

قررت القمة الأفريقية المنعقدة في العاصمة الأوغندية كمبالا لزيادة عدد قوات حفظ السلام الأفريقية المنتشرة في الصومال من أجل التصدي للمسلحين الذي يقاتلون القوات الحكومية.

وقال وزير خارجية إثيوبيا سيوم مسفين: إن القمة استجابت لطلب دول شرق أفريقيا الأعضاء في السلطة الحكومية للتنمية (إيغاد) بإرسال ٢٠٠٠ جندي إضافي إلى الصومال.

ويبلغ عدد قوات حفظ السلام الأفريقية في الصومال حالياً ٦٠٠٠ جندي يمثلون أوغندا وبوروندي وبنشرون فقط في العاصمة مقديشو.

وأضاف رئيس الدبلوماسية الإثيوبية: إن القمة التي أقيمت أعمالها في تلك الانتخابات، التي أشاد المراقبون الغربيون بنزاهتها، على الرئيس المنصرف زاهر ريالي كاهن الذي حصل على نحو ٣٣٪ من الأصوات.

وكان كاهن قد فاز على سيلانيو بفارق ٨٠ صوتاً في الانتخابات الأخيرة عام ٢٠٠٣. وقد تأجلت الانتخابات التي كانت مقررة عام ٢٠٠٨ ثلاث مرات بسبب خلافات بشأن عدد الناخبين المسجلين.

يُذكر أن (أرض الصومال) كانت مستعمرة بريطانية في وقت كانت فيه بقية أنحاء الصومال تحت الاحتلال الإيطالي، وأعلنت الاستقلال عن الصومال عام ١٩٩١ لكن لم يعترف بها دولياً رغم استقرارها النسبي وإنشاء مؤسسات ديمقراطية فيها.

بيكرافت لرئيس هيئة الطاقة النووية الأردنية. وتقلت الوكالة الحلية عن السفير الأميركي أن طوفان كان سبباً في فشل المفاوضات مع بلاده، وفيما نفت متحدة باسم السفارة الأميركية هذه الانتقادات، أكدت مصادر إعلامية أن الذين حضروا مع السفير، أكدوا الانتقادات الأميركية الموجهة لطوفان. ويتهم الأردن إسرائيل بالعمل على تعطيل برنامجها النووي من خلال ممارسة ضغوط على واشنطن ودول أخرى لعدم التعاون معها.

وكان الملك الأردني عبد الله الثاني اتهم إسرائيل صراحة بالضغط على دول صديقة لتخريب البرنامج النووي الأردني للأغراض السلمية. وفيما لم يصدر عن تل أبيب أي نفي لهذه الاتهامات، تحدث الوزير الإسرائيلي السابق يوسي بيلين في مقال نشرته صحيفته نيويورك تايمز الأميركية نهاية الشهر الماضي عن سعي بلاده لتعطيل برنامج الأردن النووي السلمي.

وقال مدير تحرير صحيفة العرب اليوم فهد الخيطان: إن رئيس الوزراء الأردني أكد -خلال زيارة قام بها للصحيفة في وقت سابق من الشهر الجاري- أن عمان ستوقع في النهاية اتفاقية تعاون نووي مع الولايات المتحدة، دون أن يحدد طبيعتها.

يشار إلى أن الأردن مؤهل لدخول النادي النووي من أوسع أبوابه منذ اكتشاف احتياطيات كبيرة من اليورانيوم في أراضيه قبل سنوات، تتراوح كمياتها بين ٦٥ ألف طن حسب بعض المصادر، و١٥٠ ألف طن وفق مصادر أخرى.

الأردن تقدم تنازلات لواشنطن لإتمام اتفاق للتعاون النووي

كشفت مصادر أردنية متعددة عن تنازلات قدمتها عمان لواشنطن مقابل توقيع اتفاقية للتعاون النووي، لإنتاج البرامج النووي للطاقة السلمية الذي يعول عليه الأردن كثيراً للخرج من أزيمته الاقتصادية، من خلال بناء محطات ضخمة لتوليد الكهرباء وتحلية المياه.

وقالت مصادر رسمية وأخرى غير رسمية: إن الحكومة الأردنية ستوقع اتفاقية مع واشنطن قبل نهاية العام الجاري تتنازل بموجبها عن حقها في إنتاج الوقود النووي. وبحسب هذه المصادر، فإن الأردن يسعى لأن تكون تنازلاته هذه مؤقتة وبلدة محددة، لكن واشنطن -بحسب ذات المصادر- ما زالت مصرة على تخلي عمان عن حقها في إنتاج الوقود بشكل كامل. وأن توقيع اتفاقية مشابهة لتلك وقعتها الإمارات العربية المتحدة العام الماضي مع أميركا، والتي تنازلت بموجبها نهائيًا عن حقها في إنتاج الوقود النووي. وقال المصدر الحكومي الأردني إنه إضافة للأردن فإن مصر والكويت رفضتا توقيع اتفاقية مشابهة لاتفاقية الإمارات، وأضاف: نتوقع أن ترفض السعودية توقيع اتفاقية بنفس الشروط مستقبلًا. وظل ملف التفاوض حول اتفاقية التعاون بيد رئيس هيئة الطاقة الذرية خالد طوفان الذي طلب منه رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي التوقف عن التصريح لوسائل الإعلام منذ حديثة عن تعثر آخر جولة للمفاوضات الشهر الماضي.

وكانت وكالة عمون المحلية نقلت قبل أيام انتقادات وجهها السفير الأميركي في عمان ستيفن

الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من اوضاع السودان



ويناشد الحكومة وحركة العدل والمساواة العودة إلى طاولة المفاوضات فوراً.

كما يتهم التقرير الأممي كلا من الخرطوم ونياميد في عشر مناسبات على الأقل خلال شهر مايو/أيار الماضي في المناطق التي شهدت وقوع اشتباكات، في ثمان منها حصلت العرقلة من

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من احتمال تزايد حالة عدم الاستقرار في السودان، على خلفية الأوضاع في دارفور واحتمال انفصال الجنوب عن الشمال.

جاء ذلك في تقرير أعده الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في معرض تقييم عمل قوات حفظ السلام المشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إقليم دارفور (يوناميد)، حيث قدم التقرير صورة متشائمة عن الوضع في المنطقة، وتحديداً فيما يتعلق بتزايد أعمال العنف في أعقاب الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي جرت في أبريل/نيسان الماضي.

وذكر التقرير الذي أعلن الاثنين أن الاشتباكات تجددت بين حركة العدل والمساواة والقوات الحكومية في دارفور، في خرق واضح لتعهداتهما السابقة بوقف جميع الأعمال العدائية، استناداً إلى الاتفاق الموقع بين الطرفين في فبراير/شباط الماضي، الأمر الذي جعل -بحسب التقرير الأممي- شهر مايو/أيار الفائت من أكثر الشهور دموية منذ تأسيس قوات يوناميد عام ٢٠٠٧.

وكان من المقرر أن يناقش مجلس الأمن الدولي أمس الثلاثاء تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، وسط معلومات نقلتها وسائل إعلامية عن دبلوماسيين في المنظمة الدولية، تقول إن المجلس سيمد التفاوض الممنوح لقوات يوناميد عاملاً إضافياً، استناداً إلى توصية بان كي مون.

وفي نفس السياق، أعرب بان عن قلقه من انسحاب حركة العدل والمساواة من مباحثات السلام في الدوحة، وما قد يترتب على ذلك من تعطيل أي قرار لتسوية أزمة دارفور وتداعيات سلبية على السودان بأكمله.

وأضاف أنه بدون تسوية سلمية شاملة في دارفور ومع اقتراب موعد الاستفتاء حول تقرير مصير الجنوب، فإن هناك خطراً جدياً باحتمال تصاعد حالة عدم الاستقرار، مؤكداً أنه ناشد